

أضواء البيان

@ 449 \$ 1 (سورة الانفطار) 1 \$.

7 ! { إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ } . أي انشقت ، كما في سورة الانشقاق { إِذَا
السَّمَاءُ انشَقَّتْ } ، قيل : هيبة □ . .
وقيل : لنزول الملائكة ، كقوله تعالى : { وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ
وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا } . .

وتقدم للشيخ رحمة □ تعالى علينا وعليه ، في سورة الشورى عند الكلام على قوله تعالى في
وصف أهوال القيامة { يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا } السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ . .
}

ومثل الانفطار والانشقاق الانفراج ، كقوله : { فَإِذَا الذُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا
السَّمَاءُ فُرْجَتْ } . { وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ } . أي بعثر من فيها . كما
في قوله تعالى : { أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ * وَحُصِّلَ مَا
فِي الصُّدُورِ } . .

وقد دل هذا اللفظ على سرعة الانتشار ، كبعثرة الحب من الكف كما في قوله تعالى :
{ وَيَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ جُدَاثٍ سِرَاعًا } . .

وتقدم للشيخ رحمة □ تعالى علينا وعليه في سورة ق عند قوله تعالى : { وَيَوْمَ
تَشَقَّقُ الْأَرْضُ رُضًا عَنَّهُمْ سِرَاعًا } . { عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّسَتْ
وَأَخْبَرَتْ } .